لها أبو عنده سلوة • ولكل عنه ما نوى

حرف اللام ألف

وقال رضي الله تعالى عنه وأرضاه

أسفرت عزة بحسن تعالى • ثم نادت أقبل إلينا تعالى
فبدرت إليها فمنت وجادت • وهي في تيهها تميس لا لا
ثم قالت لك البشارة هذا • يوم وصلي فزرني لا وصالا
هذه قهوتي تدار وكاسي • لك ملأى فلا تخف إقلالا
هذه حضرتي وهذا مقامي • فتأدب ولازم الإجلالا
هذه عزتي وبرزة حسني • فتمتع فقد شهدت الجمالا
خل عنك السوى ولازم جنابي • واستمع عن بديع كشف المقالا
أنا أحميك أنت عندي عزيز • أنت فقت الورى وحزت الكمالا
ثم ألفت إلى مرقوم قدس • بسناها قد أبرز الأشكالا
حاذ سرا من غيبها جل قدرا • بلغتني بكشفها الآمالا
ثم جادت من رشف ذقت منه • سلسبيلا معنبرا وزلالا
وبضم أهدت لقلبي فحجا • خفض الغير رسمه فاستحالا

ثم

ثم لما تواليت الانس قلبشت عليها فكان ذاك خيالا
ليس غيري مواصل ونديمي • حال حال لا يفقه الأحوالا
ضل من لا يدري هواي وخابت • فرقة لم تذق لنا أقوالا
نحن من نحن هات حدق وقل لي • أنت من أنت إن فهمت المقالا
حيرة عمت الوجود فأعمت • عن سناها قوما وصحبا وآلا
فاستمع واستنصت الكون وافقه • ما إليك انتهى وخل الجدالا
ليس في مظهر تجلى حبيبي • هو أعلى قدرا وأبهى كمالا
لا ولا باتحاده قال قوم • عرفوه حاشا له أن يقالا
إنما الظل عندما الشمس في نقطة خط استوائها قد زالا
فافهم الرمز عن شؤون شهودي • هكذا هكذا وإلا فلا لا

وقال رضي الله عنه ورحمه

عجبا بعد خاطر علقوه • بهواهم يقر أو يتسلى
أيه هذا من المحال ولكن • ما أرادوه لا يخالف أصلا
يا رعى الله يومنا بحماهم • وسقى البانيين ربلا وطلا
ودمانا ألفت فيه شبابي • آه واحسرتي مضى وتولى